03

المحلية الصباح

العدد 1821 - السنة السادسة
الجمعة 27 جمادى الأولى 1435 - الموافق 28 مارس 2014
Friday 28 March 2014 - No.1821 - 6th Year

إعلاميان تركيان يجمعان على نجاح القمة العربية

اسطنبول - «كونا»: أجمع إعلاميان تركيان بارزان على نجاح القمة العربية التي استضافتها الكويت وعلى أهمية القرارات التي خرجت بها. وقال نائب المدير العام لوكالة «إخلاص» التركية للأنباء الإعلامي إسماعيل بالي في تصريح لـ«كونا» ان «القمة وضعت النقاط على الحروف»، مشيدا «بحكمة القيادة في الكويت ورؤيتها التي انتصرت على الخلافات وطريقة قيادتها للقمة التي اتسمت بسعة صدر كبيرة». بدوره أكد مدير الأخبار في قناة «أولكه تي في» الإخبارية حسن أوزتورك في تصريح لـ«كونا» أن نجاح القمة بفضل جهود دولة الكويت التي وفرت كل أسباب النجاح لها، مشيرا إلى أنها كانت «تاريخية واتسمت بالصراحة والجرأة».
وأضاف أوزتورك ان القيادة في الكويت رغم كل العوائق «تمكنت من اختراق بعض الأجواء العربية الملبدة» معربا عن تفاؤله الكبير برئاسة الكويت للقمة العربية هذا العام وروح التضامن التي أشاعتها دولة الكويت في هذه المرحلة العصيبة.

«إعلان الكويت» شكل ملامح العمل العربي المشترك في المرحلة المقبلة

زعماء وسياسيون: القمة العربية نجحت بفضل حكمة أمير الكويت

■ الرئيس اليمني: الفعاليات كانت على مستوى التحدي وحققت جميع الأهداف المرسومة

سمو الأمير مع الرئيس اليمني خلال القمة

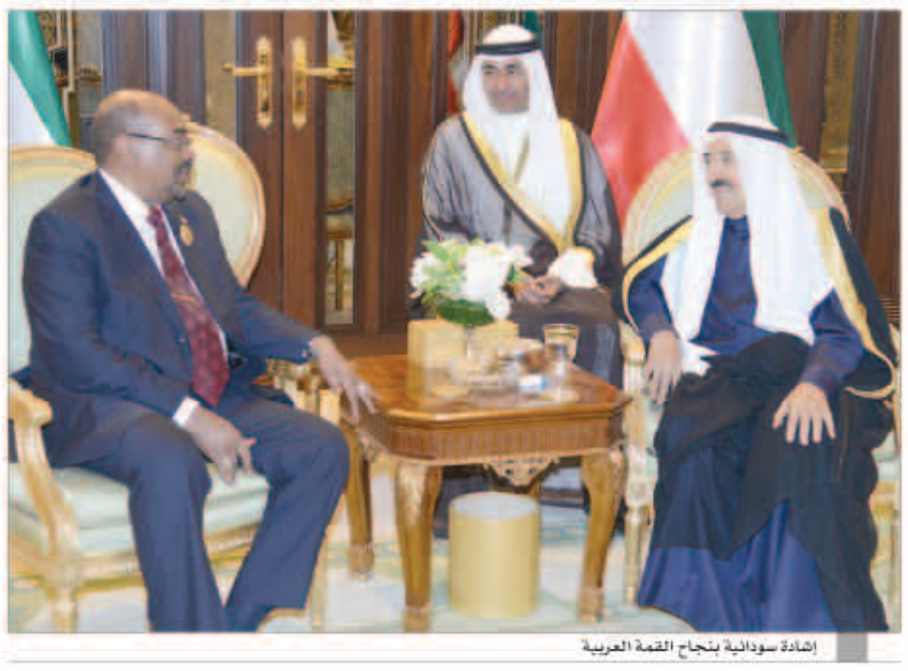
إشادة سودانية بنجاح القمة العربية

■ ارتياحنا بالغ لما حظيت به اليمن من تأييد وترحيب بنجاحات مؤتمر الحوار الوطني الشامل

صنعاء - الخرطوم- «كونا»: تواصلت ردود الافعال المشيدة بنجاح قمة الكويت العربية الاولى في تحقيق الأهداف المرسومة لها وتجاوز الخلافات الكبيرة الحاصلة بين القادة والتحرك نحو إصلاح الجامعة العربية، فيما أشاد زعماء ومسؤولون وسياسيون بدور سمو أمير البلاد في نجاح القمة وتجاوز الخلافات بين الأشقاء.
وصف الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي القمة العربية التي استضافتها الكويت على مدى يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين بانها كانت «ناجحة بامتياز وفاقت كل التوقعات وتجاوزت الكثير من التحديات والمصاعب».
وقال هادي في تصريح صحافي لدى وصوله الى صنعاء عقب مشاركته في أعمال القمة العربية في دورتها العادية الـ25 ان الدور «الحيوي والبناء» الذي اضطلع به صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد «كان له الأثر الكبير بدءا من اختيار شعار قمة التضامن من اجل مستقبل أفضل الى الاعداد الدقيق والأسلوب الراقي والتعامل الكريم والفضاء الرحب الذي توفر للقمة».
واضاف ان القمة العربية كانت على مستوى التحدي وحققت جميع الأهداف المرسومة في النتائج التي تمخضت عن القمة معربا عن ارتياحه «البالغ» للنجاحات التي تحققت في ظل «الرعاية الاستثنائية» التي وفرها سمو امير البلاد.
كما ابدى هادي ارتياحه «البالغ» لما حظيت به اليمن من تأييد وترحيب بنجاحات مؤتمر الحوار الوطني الشامل والدعم العربي لتلك النجاحات وتأييد القرار الاممي رقم 1240 بالاضافة الى ادانة ما يواجهه اليمن من ارهاب.
من جانبه، قال وزير الخارجية السوداني علي كرتي ان القمة العربية العادية الـ25 والتي اختتمت اعمالها في الكويت نجحت بفضل حكمة وحنكة سمو امير دولة الكويت الشيخ صباح الاحمد بجانب الحوارات التي تمت مع الاطراف المختلفة.
وقال كرتي للصحافيين بمطار الخرطوم لدى عوده الرئيس السوداني عمر البشير من الكويت «ان القمة جرت في اجواء توافقية ولم يكن هناك ما يعكر صفوها كما تحدث البعض قبل انعقادها».
واضاف ان الموضوع السوري هو الموضوع الوحيد الذي لم يكن قد تم التوافق عليه موضحا انه «تم الاتفاق ان يظل مقعد سوريا شاغرا الى شهر سبتمبر المقبل».
وذكر الوزير السوداني ان الامل معقود على ان تواصل القمة العربية التركيز على المبادرة التي طرحها السودان عن موضوع الامن الغذائي العربي موضحا «ونحن نامل في ان تكتمل الدراسات حول المبادرة كما ذكر في البيان الختامي للقمة وان تكون هي المبادرة العربية الاساسية».
بدوره، أشاد أمين سر جمعية الصحفيين الكويتية فيصل القناعي بالنجاح الكبير الذي حققته القمة العربية في الكويت وقال القناعي بأن هذا النجاح ما كان له أن يتحقق لولا فضل الله سبحانه ومن ثم جهود وحكمة وحنكة أمير الدبلوماسية سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد.
ورفع أمين سر جمعية الصحفيين الكويتية أسمى آيات التهنئة والتقدير لسمو الأمير رئيس القمة ولسمو ولي العهد رئيس وفد الكويت حفظهما الله على النجاح الباهر للقمة العربية التي رسخت دور الكويت في تعزيز التضامن العربي وأظهرت سعي الكويت الدائم لتحقيق التقارب والمصالحة بين الدول والشعوب العربية .
هذا، وشكل «اعلان الكويت» الصادر في ختام القمة العربية ملامح العمل العربي المشترك في المرحلة المقبلة من اجل التأسيس لمرحلة ومرجعية سياسية واقتصادية وتنموية تجسد شعار الاعلان «تعزيز التضامن العربي لتحقيق نهضة عربية شاملة».
ويبرز الاعلان الذي اعتمده القادة ورؤساء الوفود العربية الى قمة الكويت صعوبة حلحلة الملفات الساخنة في الدول العربية والتي كان عنوانها الأبرز الشأن السوري والقضية الفلسطينية وقضايا مكافحة الإرهاب في ظل غياب العمل المشترك والانقسام العربي الذي يعتبر عائقا رئيسيا امام معالجة القضايا العربية.
ويؤكد الإعلان بما لا يدع مجالا للشك ان تعزيز التعاون العربي ونبذ الانقسام عبر الحوار المثمر وضبط إيقاع العلاقات والمصالح بين الدول العربية امر اساسي لا مفر منه باعتباره السبيل الامثل لمعالجة قضاياها الساخنة وتداعياتها.
وتبرز اهمية انعقاد قمة الكويت في موعدها الحاحا على ضرورة لقاء القادة العرب وإجراء اتصالات مباشرة بهدف التنسيق والتشاور وتبادل وجهات النظر حول تطورات الأوضاع الخطيرة في المنطقة العربية وصولا الى صياغة علاقات ايجابية مستقرة للتعاون وإعطاء قوة دفع نحو تحقيق نمط جديد للعلاقات العربية العربية.
وكرس «اعلان الكويت» بشعاره مفهوم التضامن العربي وأهمية تعزيزه لتحقيق نهضة عربية شاملة استنادا الى ما ورد في ميثاق جامعة الدول العربية والمعاهدات والاتفاقيات التي صادقت عليها الدول العربية الرامية الى توطيد العلاقات العربية العربية وتعزيز اواصر الصلات القائمة بين الدول العربية من اجل الارتقاء باوضاع الامة العربية وتعزيز مكانتها.
وتناول الإعلان الاوضاع الدقيقة والحرجة التي يمر بها الوطن العربي برؤية عميقة لتصحيح المسار بما يحقق مصالح دول وشعوب الوطن العربي ويصون حقوقها ويدعم مكاسبها فيما أكد قدرة الدول العربية على تجاوز الصعوبات السياسية والامنية التي تعترضها وبناء نموذج وطني تتعايش فيه كل مكونات شعوبها على اسس العيش المشترك والمواطنة المتساوية والعدالة الاجتماعية.
وأخذ ملف الانقسام العربي وضرورة ارساء افضل العلاقات بين الدول العربية حيزا كبيرا في «اعلان الكويت» الذي شدد على ان قاعدة التضامن العربي هي السبيل الامثل لتعزيز الامن القومي العربي وتحقيق تطلعات الشعوب والدول العربية الى التنمية الشاملة.
كما احتلت تطورات الاوضاع العربية في فلسطين وسوريا واليمن وليبيا حيزا في اعلان الكويت الذي بلور موقفا عربيا موحدا لجهة تصاعد تطورات الأحداث ووتيرة العنف والقتل وكذلك لضمان المحافظة على استقلال هذه الدول وسيادتها.
كما شكل إعلان الكويت الذي تضمن دعما عربيا لمساعي دولة الامارات في استعادة جزرها الثلاث التي تحتلها ايران رؤية عربية للقضايا الافريقية فيما يخص الاوضاع في السودان والصومال وجيبوتي وجزر القمر فيما اعطى اهمية لتعزيز التعاون العربي مع التجمعات الاقليمية وخاصة مع الدول الافريقية من خلال آلية القمة المشتركة مع هذه التجمعات وكذلك للعيش المشترك مع دول الجوار العربي وتعزيز الامن والسلم الاقليمي على اسس حسن الجوار والتعاون البناء وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وحل النزاعات بالطرق السلمية والحوار الجاد.
ولم يغفل اعلان الكويت ملف اخلاء منطقة الشرق الاوسط من الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل حيث دعا وعلى نحو عاجل الى وضع حد نهائي لسباق التسلح في المنطقة مجددا تمسكه بمعاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية وضرورة عقد المؤتمر الدولي لجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل.
وتناول الاعلان بلغة حازمة ملف الإرهاب الذي اعتبره عملا إجراميا يستوجب العمل الجاد على مقاومته واقتلاع جذوره وتجفيف منابعه الفكرية والمادية.
وفي الشق الاقتصادي والاجتماعي دعا الاعلان الى دعم التضامن العربي واعتماد العمل الاقتصادي الاجتماعي المشترك بوصفه الركيزة الاساسية للتعاون العربي اضافة الى استدامة النمو الاقتصادي وتنويع مصادره بما يحقق التقدم المطرد في التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المدى الطويل.
وفي الشأن التجاري طالب الاعلان بالعمل على زيادة التبادل التجاري بين الدول العربية من خلال التكامل بين الاقتصادات العربية وتسوية النزاعات وازالة الحواجز التجارية غير الجمركية والالتزام بتنفيذ الاتفاقيات المبرمة وخاصة منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى والاتحاد الجمركي وصولا الى السوق العربية المشتركة.
وفي المجال التعليمي تضمن الاعلان دعوة للجهات المعنية بالعملية التعليمية في الدول العربية ببناء القدرات البشرية والارتقاء بالمؤسسة التعليمية باسرها على نحو عاجل وتأهيلها على نحو يكفل لها اداء رسالتها بكفاءة ومهنية وبما يواكب التطورات التقنية الحديثة التي تتيح دفع عملية التنمية وتحقيق النهضة العربية الشاملة.
وحول الاصلاح المؤسسي لمنظومة العمل العربي المشترك دعا اعلان الكويت الى تطوير الية مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة لتشمل عقد قمم عربية نوعية تعنى بالقضايا ذات الاولوية الملحة في تطوير الدول العربية والتي تسهم في تقدمها والارتقاء بمستوى الرفاهية للمواطنين العرب وتكريس اعمالها لمناقشة هذه القضايا وبحثها ووضع الحول الناجعة لها وخاصة في مجالات التعليم والثقافة والصحة وقضايا المرأة والشباب والطفولة وحقوق الانسان.

■ وزير الخارجية السوداني: القمة جرت في أجواء توافقية ولم يكن هناك ما يعكر صفوها كما توقع البعض

■ القناعي: النجاح ما كان له أن يتحقق لولا فضل الله ثم جهود وحكمة وحنكة أمير الدبلوماسية

ناقشوا نتائج مؤتمر القمة العربية والظروف التي توفرت لنجاحها

مبارك الدعيج استقبل رئيس وكالة أنباء الشرق الأوسط ورؤساء تحرير الصحف المصرية

الشيخ مبارك الدعيج مستقبلاً الوفد الصحافي المصري

استقبل رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» الشيخ مبارك الدعيج بمكتبه أمس، عددا من رؤساء تحرير الصحف المصرية الذين يزورون الكويت بدعوة من وزارة الإعلام لتغطية فعاليات القمة العربية العادية في دورتها الخامسة والعشرين التي استضافتها الكويت في الفترة من 25 - 26 مارس الجاري.
وضم الوفد الإعلامي المصري رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير وكالة انباء الشرق الأوسط «أ.ش.أ» علاء حيدر ورؤساء تحرير كل من جريدة الأخبار محمد حسن البنا وجريدة الوفد المستقلة مجدي سرحان.
ودار الحديث خلال اللقاء حول نتائج مؤتمر القمة العربية بالكويت والظروف التي توفرت لنجاحها اضافة إلى مناقشة العديد من القضايا التي تتعلق بتطوير الإعلام العربي والارتقاء بمستوى الخطاب الإعلامي وتجديد مفرداته.
وأكد رؤساء تحرير الصحف المصرية أن دولة الكويت وفرت ارضية صلبة لنجاح القمة العربية رغم الظروف السياسية التي تمر بها الكثير من الدول العربية في هذه المرحلة الحساسة من التاريخ العربي.
وقالوا أن الأجواء التي سادت القمة العربية عكست السياسة الحكيمة لحضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وحرص سموه على لم الشمل العربي وإذابة الخلافات و تفعيل العمل المشترك لحل القضايا العربية.
وحول تأثير الإعلام العربي في تنقية الأجواء العربية وتعزيز التضامن العربي خلال الفترة المقبلة اعرب الإعلاميون المصريون عن املهم أن يشهد الإعلام العربي نقلة نوعية كبيرة في تطوير الأدوات والوسائل والأفكار وتحمل المسؤولية تجاه القضايا التي تمس مستقبل العالم العربي والعلاقات العربية.
واشاروا إلى أن غياب المعلومات هو العائق الأكبر أمام تطوير الخطاب الإعلامي العربي مؤكدين أن الإعلام هو انعكاس للواقع العربي الذي يمر حاليا بمرحلة حساسة.
وأشادوا بالإعلام الكويتي الذي يشهد تطورا كبيرا في ظل أجواء الحرية والديمقراطية التي تعيشها دولة الكويت.
من جهته أكد الشيخ مبارك الدعيج أهمية التعاون بين المؤسسات الإعلامية العربية وتبادل الخبرات والاستفادة من النماذج الإعلامية الناجحة والاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة في تطوير المنظومة الإعلامية بشكل يتناسب مع متطلبات العصر وثورة المعلومات. وقال ان وسائل الإعلام العربية تمتلك الخبرات والكفاءات ولا تنقصها الموارد أو الامكانات لكنها في حاجة الى توجه وارادة طموحة نحو التغير بما يمكنها من نقل الحقائق بكل موضوعية ومصداقية.
واضاف أن الإعلام العربي بمختلف وسائله قادر على منافسة اعلام الدول الغربية المتقدمة مشيرا إلى أن السنوات الأخيرة شهدت تطورا ملحوظا في اداء الكثير من وسائل الأعلام العربية.
حضر المقابلة كل من نائب المدير العام للشؤون المالية والإدارية والاتصالات عبد الحميد عيسى ملك ونائب المدير العام لشؤون قطاع التحرير سعد العلي والمستشار فيصل هريدي والإعلامي عبد الغني صلاح ومراسل وكالة انباء رويتر بالكويت محمود حربي.
وكان الشيخ مبارك الدعيج قد استقبل اليوم الباحثة خيرية عباس دهراب حيث اهدته نسخة من موسوعتها التاريخية المصورة التي اعدتها عن احتفالات الكويت باعيادها الوطنية منذ عام 1961 حتى عام 2013.

بعد مشاركته في تأمين القمة العربية

الحرس الوطني: نعمل على تجسيد الصورة الحضارية للكويت

فرق الحرس الوطني ساهم في تأمين القمة

شارك الحرس الوطني في تأمين القمة العربية التي استضافتها الكويت في الفترة من 25 الى 26 مارس الجاري، حيث قامت قوة الواجب بكفاءة واقتدار بإجراء عملية تمركز واسعة وشاملة في المواقع ونقاط التأمين المستلمة.
واتسم اداء رجال الحرس الوطني في قوة الواجب بالوعي الأمني والتقدير التام لطبيعة المهمة خاصة في ظل التوجيهات المشددة من قبل القيادة العليا للحرس الوطني ممثلة في سمو الشيخ سالم العلي الصباح رئيس الحرس الوطني ومعالي الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح نائب رئيس الحرس الوطني، بمتابعة سعادة وكيل الحرس الوطني الفريق ناصر عبدالله الدعي إذ مثلت القمة العربية حدثا مهما للدولة اتجهت إليه انظار العالم وكان لابد من تقديم صورة حضارية مشرفة للبلاد.
وأحكمت قوة الواجب الرقابة على البوابات ومداخل ومخارج المناطق المحيطة بعدد من الفنادق وفرضت هيبة الأمن والنظام على مدار الساعة قبل وأثناء انعقاد القمة وحتى مغادرة الوفود من اجل تامين ضيوف الكويت وصاحب السمو أمير البلاد.